

61 - الحميد | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه

وسلم اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك نواصينا بيدك - [00:00:01](#)

ماض فينا حكمك؟ عدل فينا قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او

استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:00:15](#)

ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وزهاب همومنا وجلاء احزاننا مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة

الجديدة من الاسماء الحسنی. هنيئاً لمن عرف ربه هذا الكنز العظيم الذي - [00:00:29](#)

نغترف منه كل فترة اسم من الاسماء ونعيش في اجوائه ونتحلى بصفاته ونعمل به النهاردة ان شاء الله هنتكلم عن اسم عظيم من

اسماء الجمال هنتكلم عن اسم الحميد. هنتكلم عن معناه الحقيقة له تمن معاني - [00:00:46](#)

وهنتكلم عن الدعاء به عبادة وعملا ودي هيبقى في اربع توصية عملية مرتبطة ارتباط وثيق باسم الله الحميد وسنتعلم كيف ندعو به

مسألة وطلبا من الله سبحانه وتعالى الحميد هو المحمود على كل حال في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء - [00:01:06](#)

لانه حكيم لا يجري في افعاله خطأ ولا يعترضه الخطأ آ طيب المعنى بالتفصيل اولاً الحميد جه في القرآن تقريبا في ستاشر اية وفي

معنى هنا مهم لازم نقوله ان انه في فرق بين المسح وبين الحمد - [00:01:30](#)

الحمد اعم واصدق في الثناء على المحمود من المدح لان الحمد في اخبار عن محاسن المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه انما المدح

ممکن واحد يمدح واحد ما يبحبوش او ما يبحترموش نفاقا او - [00:01:54](#)

مداهنة او خوفا او اه رياء او ان هو ماشي مع مجموعة الناس او التيار العام انما الحمد لا يكون الا لمن يحب ويجل ويعظم الحميد

زي ما قلنا ليها تمن معاني اول معنى المحمود في جميع الاحوال الله سبحانه وتعالى - [00:02:14](#)

آ يقال في الدعاء الحمد لله الذي لا يحمد على الاحوال كلها سواه فهو يحمد في جميع الاحوال سلب العطاء الشدة الرخاء وده واضح

جدا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان هو كان اذا اتاه الامر يسره ودي سنة مهجورة - [00:02:37](#)

اذا اتاه خبر يسره يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات طب جاءه امر يكرهه قال الحمد لله على كل حال. وحتى العلماء قالوا

ان ده محمول على حسن الظن بالله. ليه لما يجي له حاجة بيكرهها؟ بيقول الحمد لله دي على كل حال - [00:02:58](#)

لان هذا محمول على حسن الظن بالله وانه لم يأتي بالمكروه الا لخير علمه العبد. علمه لعبده فيه واراده به يبقى ربنا عايز خير بالعبد

فعشان كده تقول الحمد لله على - [00:03:16](#)

على كل حال عند الشدة وعندما يأتيك الامر تكرهه فالمؤمن يحمد الله سبحانه وتعالى في كلتا الحالتين في الحالتين عشان كده

حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول ايه - [00:03:30](#)

عجبت من قضاء الله عز وجل للمؤمن ان اصابه خير حمد ربه وشكر طيب وان اصابته مصيبة حمد ربه برضك حمد ربه وصبر المؤمن

يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته - [00:03:44](#)

يبقى اصابته مصيبة حمد اصابه خير حمد طيب المعنى الثاني في الحميد حمده يستدعي حمده يعني يعني مجرد حمدك لربنا

سبحانه وتعالى دي نعمة تستحق الحمد. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن ماجة عن انس - [00:04:06](#) ما انعم الله تعالى على عبد النعمة فقال الحمد لله الا كان الذي اعطي افضل مما اخذ يعني ايه الذي اعطي اللي هو الحمد دوت افضل ان الله سبحانه وتعالى ثوابه اعظم من النعمة التي اخذها هذا العبد - [00:04:30](#)

قول الحمد لله الذي نعمة اعظم فلولا توفيق الله واعانتته لما قام بحمده احد عشان كده آ قال بكر بن عبدالله ما قال عبد قط الحمد لله الا وجبت عليه نعمة بقوله الحمد لله - [00:04:53](#)

فما جزاء تلك النعمة جزاؤها ان يقول الحمد لله فجاءت اخرى ولا تنفذ نعم الله تعالى. قلت الحمد لله يبقى انت كده دي نعمة من ربنا عايزها تستحق الحمل. فتقوم قايل الحمد لله. طب قولك مرة ثانية الحمد لله ده يستحق الحمد - [00:05:17](#)

طب شكرها ايه الحمد لله. طب وبعدين؟ متوالية؟ لا تنتهي. نقطة مهمة بقى هنا بنقول انه ان النعم دي مش عايزين بس ده سرعة في النعم المادية يعني مش بس النعم ان انت يجي لك مسلا فلوس او تترقى - [00:05:33](#)

او او مسلا تاخذ منصب لأ ده النعم دي الاعظم منها هي النعم الاخرية النعم الدينية النعم الايمانية يعني الله سبحانه وتعالى آ غض البصر قيام الليل الثبات الصبر اليقين - [00:05:48](#)

الرضا دي نعم لا تقدر بمال وبالتالي تستحق الحمد اعظم من النعم الاخرى وهي النعم الدنيوية ماذا تريد الحمد ان الله يضاعف ثواب حمدك اضاعفا لا نهائيا الزيت تلاقي ان واحد بيحمد ربنا سبحانه وتعالى حمد بسيط فتلاقي ان ربنا سبحانه وتعالى يعطيه من الثواب

ما لا يخطر ببال - [00:06:04](#)

ويبلغ درجة الخيال حديث ابي امامة النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى قال له تعال الا ادلك على ما هو اكثر وخير لك من ذكرك الله الليل مع النهار - [00:06:28](#)

تقول شوف بقى ده الحمد المضاعف الذي يضاعف ثوابه اضاعفا لا سقف لها الحمد لله عدد ما خلق الحمد لله ملء ما خلق الحمد لله عدد ما في السماوات وما في الارض الحمد لله عدد ما احصى كتابه - [00:06:43](#)

الحمد لله على ما احصى كتابه الحمد لله عدد كل شيء الحمد لله ملء كل شيء وتسبح الله مثلهن. يعني تقوم قايل سبحان الله عدد ما خلق. سبحان الله ملء ما خلق. سبحان الله عدد ما في السماء وما في الارض. سبحان الله عدد ما احصى كتابه. سبحان الله على ما احصى كتابه - [00:07:01](#)

وسبحان الله عدد كل شيء سبحان الله ملء كل شيء. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك تعليمهم لايه؟ لولادك من بعدك بحديث اخر قال رجل الحمد لله كثيرا فاعظمها الملك ان يكتبها. ورجع فيها ربه عز وجل فقل له - [00:07:17](#)

اكتبها كما قال عبدي كثيرا ده ده يدلك على انه شوف شوف حمد مضاعف ثوابه ثوابه ايه؟ افضل ما تذكر ربنا الليل مع النهار طول اليوم تقول هذه الكلمات بحضور قلب - [00:07:38](#)

فيكتب الله لك الاجر في دقيقة واحدة بما يعادل عبادة يوم كامل طيب رابع حاجة رابع معنى انه الله سبحانه وتعالى يحمد عمل العبد ولو كان حقيرا من قال من اكل طعاما ثم قال الحمد الذي اطعمني هذا الطعام ورزقني من غير حول مني ولا قوة - [00:07:54](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:08:18](#)

كلام كلام عظيم تحمد ربنا على الطعام او على الثوب الجديد ربنا سبحانه وتعالى يغفر لك مغفرة عظيمة. المعنى الخامس المحمود على كمال شرعه بيحمد ربنا على ايه؟ على انه شرعه - [00:08:28](#)

هو انعم علينا به وهو الذي فيه مصلحتنا وفيه نفعنا ما من خير الا امرنا به وما من شر الا نهانا عنه وهذا من رحمته. شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)

في الحديث. حديث عظيم بيتكلم عن امراض ظهرت في المجتمع دلوقتي لو كنا خدنا بالناس من الاحاديث ديت وعملنا بها لكننا قد اتقينا هذه الامراض وهذه الوبئة. خمس يا معشر المهاجرين خمس - [00:08:56](#)

إذا ابتليتم بهن واعدو بالله ان تدركوهن. اول حاجة ايه؟ لم تظهر الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا فشى فيهم الطاعون والالواجع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا - [00:09:11](#)

فاحشة ابرز حاجة ظهرت للناس كلها عارفاهنا موضوع الايدز او نقص المناعة المكتسبة وظهوره الذي ارتبط بانتشار الفواحش والعياذ بالله ثاني حاجة ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين - [00:09:23](#)

وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم انتشار الغش والخداع واكل مال الناس بنقص المكيال اه يبقى ظلم السلاطين او ظلم الحكام والفقر تالت تالت معنى او تالت عقوبة او تالت امر حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا - [00:09:41](#)

الرابع ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله الا سلب الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم خمسة وما لم تحكم انتمهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم - [00:10:07](#)

تسارع بين المسلمين والخناقات. عشان ايه؟ عشان كتاب الله لا يحكم وشرع الله لا يسود بين الناس فيعاقب الناس بايه بان يجعل بأسهم بينهم لا على عدوهم دي ده دي حاجة تستحق الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى بنحمده على كمال شرعه - [00:10:25](#)

وانه ارشدنا الى الداء وارشدنا الى الدواء. المعنى السادس المستحق للحمد ولو لم يحمد احد الحميد غير المحمود تقول مسلا فلان اه حميد. يعني ايه حميد يعني يستحق الحمد لذاته وصفاته. زي ما تقول ايه - [00:10:46](#)

محبوب وحبيب. الحبيب محبوب بذاته وصفاته تعلق به حب الخير ام لم يتعلق انما مسلا المحبوب لا ده ممكن بعض الناس تحبه ما تحبهوش مم. للحميد نفس الكلام يحمد يستحق الحمد لصفاته - [00:11:05](#)

مش بس لاحسانه لأ لصفاته وذاته المعنى السابع حمده يتجاوز المكان والزمان. يعني ايه؟ يعني تلاقي ربنا في القرآن الكريم يجد الانسان ان الايات في القرآن تقول له الحمد في الاولى والاخرة - [00:11:35](#)

ده من الحياة الزمنية آآ حتى في الجنة يحمد الحمد لله اذهب عنا الحزن الحمد لله الذي صدقنا وعده آآ طب المكان وله الحمد في السماوات والارض يبقى ده في كل مكان - [00:11:50](#)

وعشيا وحين تظهرون يعني الحمد يتجاوز حدود الزمان صباحا ومساء ليلا ونهارا المكان السماوات والارض بعد حتى انقضاء هذه الحياة في الجنة يلهم اهل الجنة التسبيح والتحميد كما تلهمون انتم النفس. كما جاء في صحيح مسلم ومسنده احمد عن اهل - [00:12:07](#)

جنة ده من معنى الحميد الذي لا يضاف اليه الشر بحال من الاحوال نقول ايه دائما؟ نقول ايه؟ والشر ليس اليك. يعني ايه؟ الشر لا يتقرب به اليك. يعني يعني لا يصعد اليك - [00:12:29](#)

او يعني ايه؟ اي لا يضاف اليك ادبا فلا يقال يا خالق الشر وان كان الله خالق كل شيء او آآ ليس شرا بالنسبة الى حكمتك يا رب فليس هناك شر مطلق وانما هو - [00:12:44](#)

شر في الظاهر وخير الباطن يبقى دي معاني اسم الله الحميد. ايه بقى العمل فيها. بيعمل بها ايه كيف نحصى هذا الاسم؟ كيف نعمل بهذا الاسم؟ كيف نتخلق بهذا الاسم؟ كيف ادعو الله سبحانه وتعالى به عبادة وعملا - [00:13:03](#)

اه اول حاجة كثرة حمده وشكره سواء كانت في افكار الاحوال تدخل تكن آآ بعد ما تاكل تقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين الحمد الذي اقامني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة تلبس ثوبي تقول الحمد الذي كساني هذا - [00:13:24](#)

من غير حول مني ولا قوة تخرج من الخلاء تقول الحمد لله اذهب عني الازي وعافاني. دي اذكار الاحوال آآ يأتيك الامر تحبه تقول الحمد لله على كل حال اما يأتيك الامر تكرهه او الحمد لله تتم الصالحات اذا اتاك الامر تحبه - [00:13:41](#)

دي كلها اذكار احوال او اذكار اليوم والليلة اللي هي اه اه في الصباح وفي المساء واو ان تحمد الله سبحانه وتعالى غير مقيد بوقت في افكار سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم اربعهن من اطيب الكلام وهن من القرآن لا يضررك بايهن بدأت - [00:14:01](#)

لا نقول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس يعني احب الي من ايه من كنوز الدنيا باسرها. يبقى ده اول حاجة اول توصية. ان الواحد يكثر - [00:14:28](#)

من ايه؟ يكثر من الحمد اتنين حب الله سبحانه وتعالى ان تستغرق في محبة الله حبا عظيما لا يشاركه فيه احد من الخلق لانه حبك لربنا سبحانه وتعالى من اللي عمله معك سببه لك عبادات تانية رائعة - [00:14:42](#)

الاخلاص الحياة الرضا عن الله سبحانه وتعالى سيورثك ان يتعبد لسانك الله سبحانه وتعالى والجوارح تقوم باوامر الله سبحانه وتعالى وتجتنب نواهيه وبالتالي اللسان الحقيقة بنقول ان دايم كده معنى تربوي مهم ان لسان جسر الى القلب - [00:15:02](#)

متى مر الشئ وحمد الله تعالى على اللسان فسيملأ القلب محبة لله ومتى تسخط اللسان واعترض على امر الله وقضائه تسخط القلب يبقى انت كثرة حمدك باللسان ستورثك المحبة وتورثك - [00:15:22](#)

الرضا وتورثك عبادات قلبية رائعة تالت توصيل عملية التواضع يستحي الانسان انه اذا الناس مدحوه طيب واثنوا عليه خيرا يعرف ان الله سبحانه وتعالى هو الذي ستر عيوبه ولهذا قال ابن عطاء من مدحك انما ستر الله عليك - [00:15:44](#)

وكان سفيان ابن عيينة يقول اه امير المؤمنين في الحديث سفيان يعيين ابو محمد لولا ستر الله عز وجل ما جالسنا احد يبقى انت تتواضع تتواضع لان من من حمدك لربنا سبحانه وتعالى ان انت تعرف ان هو سترك وستر عيوبك - [00:16:08](#)

رابع توصية عملية الحمد ودي معنى جميل الحقيقة انه احنا يجب ان نحمد الناس على جميل فعلهم وصنيعهم تثني على الخلق اما تلاقي واحد بيعمل حاجة كويسة تثني عليها عشان تشجع - [00:16:27](#)

هذا الفعل الحسن منه وتنمي جانب الخير فيه وتصل هذه المهارة حتى دلوقتي في في التربية يقول لك التربية الايجابية او ان انت تعمل اما تشوف حتى ابنك وتحاول تدعم دعم ايجابي لايه؟ لكل صفة كويسة هو بيعملها - [00:16:44](#)

عشان آآ تنميها عنده بدل ما تقعد تلومه على التقصير لا تقعد يشجعه على الامر الكويس. ودوت حقيقة في تربية الاولاد بفلوس تربية الاولاد. حتى في القيادة وفي الادارة وفي آآ تنمية مهارات الناس - [00:17:03](#)

الشئ الحسن على الفعل ينمي هذا الفعل عند الناس ويجعلهم يتشجعون على تكرار هذا الصنيع الحسن فده امر آآ امر مهم حقيقة كتوصية من توصياتنا اللي احنا يجب ان احنا ناخذها في موضوع - [00:17:23](#)

اسم الله الحميد آآ ندعو الله سبحانه وتعالى ان احنا نكون ان شاء الله يعني فهمنا بعض اسرار هذا الاسم وبعض العمل بمقتضياته ادعوا الله سبحانه وتعالى اللهم لك الحمد حمدا كثيرا. دائما مثل ما حمدت به نفسك - [00:17:41](#)

واضعاف ما حمدك به الحامدون وذكرك الذاكرون وسبحك المسبحون اسألك باسمك الحميد ان تلهنا حمدك وشكرك كما الهمتنا الانفاس ونسألك باسمك الحميد ان ترزقنا حمدك في كل الاحوال في السراء والضراء وفي الملح وفي العطاء - [00:18:04](#)

ونسألك باسمك الحميد كما مننت علينا بنعمك والائك فنسألك ان تمن علينا بتوفيقنا لحمدك كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم اجعلنا من العاملين بما علمنا واجعلنا من الداعين الى ما علمناه وعملنا به يا رب العالمين. نلتقي بكم في حلقة مقبلة مع اسم جديد من الاسماء الحسنى. والسلام عليكم - [00:18:22](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:18:52](#)